



بسم الله الرحمن الرحيم
علم أصول الفقه: الحلقة الثانية
خلاصة الدرس الرابع و الستون
الدليل الثالث

الدليل الثالث يتعلق بإنكار الظهور في القرآن الكريم بدعوى أن النص مجمل لعدة أسباب منها تعمد الله لجعل الناس بحاجة للإمام أو لطبيعة المعاني السامية. الرد على ذلك يوضح أن هذا التعمد يخالف الحكمة الإلهية من نزول القرآن والتي تهدف لهداية الناس، وبالتالي يجب أن تكون معاني القرآن واضحة ومفهومة. الدليل العقلي هو كل قضية يدركها العقل وتستخدم لاستنباط حكم شرعي، ويبحث في مدى صحة وإدراك العقل للقضايا. القضايا العقلية تنقسم إلى مشتركة وغير مشتركة؛ المشتركة تدخل في علم الأصول وتُبحث صغروباً وكبروياً. القضايا غير المشتركة لا يُبحث عنها صغروباً في الأصول، لكن البحث الكبروي ضروري لبيان حجيتها. يُعد البحث عن حجية الإدراك غير القطعي ضرورياً فقط عندما لا يكون الإدراك قطعياً مثل القياس.